

وَلَا تَطْلُبُوا الْأَمِينَ الْعَلِيمَ شَيْئًا • اتَّخَذَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا  
 فَإِنْ أَسْتَأْجَمَ تَعْلَمُ وَأَدْعَيْتُمَا • هُوَ السَّيِّدُ لَا تَبْتَغُوا لَهُ الْكَمَالَ  
 وَأَصْبَحْتُمَا فِي حَالِ الْإِيمَانِ بِكُلِّ كَيْفَانَا • كَمَا لَمْ يَنْبَغِ عَلَى طَلَلِ الْخَوْفِ  
 مَا حَقَّ مِنْ بَيْتِكِي وَبَيْتِ بِنَاتِي • إِنْ رَجَعْتُمْ لِي أَنْ تَرَوْا لَهُ خَرُوبِي  
 وَإِنْ شِئْتُمْ عَلَيْنَا حَتَّى رَيْبِي • فَلَا تَنْدَلِي فِي حَقِّهِ سِرًّا زَادَ لَوْ  
 وَلَا تَدْهَبِي فِي مَمْدُومِي عِنَاكَ • فَتَقَطِّعِي مَا شِئْتُمْ وَتَبْرَأِي عَدَا  
 وَإِلَّا أَنْهَضَانِ كُنْتُمَا فِي هَوَاكُمَا • عَلَى قَعِّهِ مِنْهُ إِلَى الْعَابَةِ الْمَصْبُورِي  
 أَوْ أُطِجَا أَرْوِي فَإِنْ وَصَلْتُمَا • ظَنُونِ لِي لَمْ يَجْعَلِ لَكُمْ فِي أَرْوِي  
 فَبَلِّغِي كَمَا تَدْرُسْتُمْ فِيهَا بِعَادَةٍ • أَرَى الْأَرْضَ مِنْ شَوْقِي إِلَى قَرْيَاتِنَا

في قوله  
 اتخذه ما بين يديه عيناً  
 أي جعله بين يديه كمن يرى  
 ما بين يديه من غير أن يرى  
 العين

في قوله  
 اتخذه ما بين يديه عيناً

وَمَا صَبَعْتُمْ مِنْ غَيْرِهِ بِلْغَيْرِهِ • بِدِينِنَا فَاسْتَحْبِبْتُمَا بِالْغَيْرِ وَالْغَيْرِ  
 وَلَا تَطْلُبِينَ فِي الرِّزْقِ زَنَا فَإِنَّهُ • قَرِيبٌ وَإِنْ تَطْلُبِينَ فِي الرِّزْقِ تَبْعِدِينَ  
 وَلَا تَضْعَيْتُمْ فِيهِ إِلَى الْغُرِّ لَا عَيْدَ • فَذَلِكَ مِنْ نَضَائِنَا عَنْ تَعَمُّدِ  
 فَلَوَدَّتْ فِي الْأَجْرِ بِضَلِّ زِيَادَتِهِ • عَلَى الْوَرْدِ لَمْ يَقْبَلْ وَلَا يَسْتَرْيِدُ  
 فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَحْطَبِي كَمَا هُمْ مَسْرُورٌ • وَمَنْ رَجَعَهُ مِنْ وَجْدٍ لَعْدَا وَحَدٍ  
 فَذَوِّ كَيْفَ هَذَا النَّاسِي الْفَالِدِ الْكَافِرِ • يَدْرِي أَلَمْ يَكُنْ اللَّطِيفُ الْمَقْتَدِرُ  
 هُوَ الْعَلِيمُ الْمَعْلُومُ فِي كُلِّ بَلَدٍ • هُوَ الَّذِي يَتَّقِي الْمَشْرُودَ وَكُلَّ سَمْدٍ  
 مَا الْمَا وَالنَّارُ اللَّذَانِ إِذَا اقْتَعَا • فَمَنْ يَمَّا إِثْرًا لَطِيفَةً يَسْتَشِيرُ  
 إِذَا جَمَعَا عَوْدًا وَبَدَأَ وَبَيَّضَا • أَصْلُهُ كَيْفَ هَذَا الْكَيْفُ الْمَتَوَقِّدُ

في قوله  
 اتخذه ما بين يديه عيناً  
 أي جعله بين يديه كمن يرى  
 ما بين يديه من غير أن يرى  
 العين

Copyright © King Saud University